تعدادهُ وتجد فهرسهُ في العدد الاخير من جريدة البشير (٢٢ ت١ العدد ١٩٨٦). اما روزنامة المشرق فهي على ما عرفها الكل من زهو الالوان وضبط الحسابات وقد اضيفت اليها فوائد جمَّة علميَّة وادبيَّة ودينيَّة ل.م

شذرات

الروم الكاثوليك الملكيون في الولايات المتَّحدة — كتب الاب الصعودي شيمان في مجلَّة اصداء الشرق (Echos d'Orient, XIII, 10) مقالةً عن المهاجرين الى اميركة من ذوي الطقس البوزنطي فانرد هناك فصلًا للروم الكاثوليك الملكيين نستعير منهُ الافادات الآتية. اوَّل ما دخل المهاجرون السوريُّون في الولايات المتَّحدة سنة ١٨٨٦ وكانوا من طوائف شرقيَّة مختلفة بينهم قليل من الروم الملكيين فبقوا هناك متفرِّقين ولم يزل يزيد عددهم حتى ارسل اليهم غبطة السيِّد غريغوريوس يوسف كاهنًا من طقسهم وهو القس ابراهيم بشوان احد ابناء الرهبانيَّة المخلصيَّة. فتجوَّل بينهم بصفة مرسل وانشأ لهم رسالات في مدن مختلفة عيَّن لخدمتها كهنة آخرين طلبهم من بلاد الشام لمساعدته. وكان وجَّه اهتمامهُ اوَّلًا لمدينة نيويورك ونال من اسقفها ان يفرز لهم قسمًا من الطبقة السفلى من كنيسة مار بطرس في حي بركلاي (Barclay) ليتعبدوا فيها طقوسهم لكنهم اليوم قد ابتاعوا لهم ارضًا واسعة في حي بروكلين (Brooklyn) وغايتهم ان يشيدوا لهم فيها كنيسة

وقدم الى الولايات المتحدة عدَّة كهنة بعد الاب بشوان واحتلُّوا في مدن مختلفة وعمَّروا كنائس واناطش. وهذه كانت حالة كنيستهم في العام السابق: بلغ عدد كنائسهم ومجتمعاتهم في الولايات المتحدة وفي حدود كندا اربعة عشر مقامًا. وبينهم كهنة يتجولون في المدن ليزوروا فيها ابناء طائفتهم المتفرِّقين. وللروم الكاثوليك اربع كنائس كبرى في لورنس من مقاطعة مساشوستس وفي كاثلند في معاملة اوهيو وفي دوبوا من بنسلفانية وفي لاكرس في وسكونسن. وكنائسهم صغيرةٌ في بقيَّة الامكنة لغلاء اسعار العقارات في المدن الكبرى. وربَّما اجتمعوا في الكنائس المحليَّة اللاتينيَّة او في معابد خاصَّة. اما عدد الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة فيبلغ من ٨,٠٠٠ الى ١٠,٠٠٠

واكثرهم في بلاد نيو انكلند وفي بنسلفانية وفي اوهيو وفي ايلينوا وكهنتهم ١٣ منهم سبعة رهبان مخلصيون وا رهبان شويريون و كاهنان عالميان من ابرشيّة بيروت. وليس لهم مدارس واولادهم يتعلمون في المدارس اللائيكيّة ولهم جريدة تدعى الكون تطبع في نيويرك واخويّة على اسم مار جرجس. هذا فضلًا عن ٢٠,٠٠٠ من الروم الكاثوليك الايطاليين والالبانيين الذين هاجروا من جنوبيّ ايطالية وصقلية والبانية الى اميركة

مؤتمر الماسون السنويّ في ايلول الماضي عقد الشرق الفرنسويّ السامي حفلتهُ السنويّة في باريس فكان من جملة الامور التي بحث فيها الاخوة «ان يسعوا في ابطال العقاب بالموت (لكثرة المجرمين الماسون) وفي نشر الآداب العلمانيّة (اي اللاديفيّة) وفي المراقبة الماسونيّة (اي التجسّس لما كسة كلّ اعداء الماسونيّة واهباط كل من لم يوافقها في مبادئها الفاسدة) وفي الغاء المدارس المذهبيّة في اسبانية والبرتغال وغير ذلك مما يكشف للعيان فضلًا عن المفتّحين غايات الماسونيّة الصحيحة التي كانت سابقًا تخفيها غاية امكانها وتحظر على ذويها نشرها تحت عاقبة القصاص الصارم وهي الآن ظاهرة للعيان على رغم منها او قل بالحري برضاها اذ لم تعد تستحي من فظائعها وآثامها في حقّ الامة الاجتماعيّة. وفي باريس اليوم جمعيّة وطنية اخذت على نفسها كشف الكايد الماسونية وازالة القناع عن مآثمها فمن اراد الوقوف على منشورات هذه الجمعية فليطلبها بهذا العنوان: (Bureaux de l'Association anti-maçonnique, *rue de Grenelles*, 42., *Paris*)

ومما بحث فيه اهل المؤتمر مراقبة الصناديق المالية في المحافل الماسونية لأنهُ ظهر انَّ عددًا من الاخوة «يختلسون دراهم الشيعة اكثر من مبادئها فيدخلون فيها ايلاً را اكياسهم من ماليهم ولا حرج لأنَّ هؤلاء يمشون على تعاليم الماسونية (اطلب المشرق السابق ص٧٧٢)

فمن هذه الخلاصة ترى انَّ احوال الماسونية في اضطراب وحبالها في انتقاض حتى في مراكزها العليا. ولنا على ذلك دليل اوضح في ما جرى من الانقسام بين ماسون فرنسة فانَّ فئة منهم أنِفوا مما اتاهُ اخوتهم من الاعمال السيئة التي وصفناها في مقالاتنا السابقة عن آداب الماسون فاجتمعوا في باريس في حزيران سنة ١٩٠٨ وحرموا (كذا) شرق فرنسة الاعظم واتفقوا على انشاء ماسونية «انظف». وقد وقفنا على خطاب

الدكتور پاپوس (Dr Papus) في هذا المعنى فكأنهُ وحزبهُ خجلوا من مآثم رصفائهم فرأوا انَّ الماسونية على شفا هار اذا بقيت على تطرُّفها ومعاداتها لكلّ دين ولكلّ سلطة على الماسونية السلام — وليست هذه الاضطرابات في فرنسة وحدها بل حصل مثلها في المانية واميركة. وقد روى البشير (في عدده ١٩٩٤) عن الاهرام ما حدث من الخلاف بين الماسون في مصر لسبب انتخاب مجلس الادارة للمحفل الاكبر مما سُمع صداهُ من وراء جدران ذلك المحفل ووصل الى القهاوي ونادي العموم فضلًا عن الخاصّة ولم يسبق لهُ نظير في تاريخ الماسونية لاسيما اذ اراد البعض تعيين لجنة لمراجعة حسابات مجلس الادارة لاستدلالهم على التلاعب بمالية المشيرة. وقد اردف الاهرام انَّ كبار الرجال والموظفين العظماء الذين كانوا في الماسونية تركوها ولم يشتركوا في انتخاباتها وختم بقول « ماسوني بائس »: « اذا كانت هذه حالة الرؤساء الذين يحيطون بادريس بك (رئيس الماسونية في مصر) ويزينون لهُ كلّ عمل فقل على الماسونية السلام وعلى الحرّية السلام وعلى الله ما لنا واتعابنا والشاق التي تكبدناها والسلام على من اتبع الهدى » بل قل من تسكّع في الظلام !

وكنّا سمعنا قبل هذا صدى ماسونية لبنان فاذا هو يضرب على وتر واحد فان جناب مدير المناظر في عدده ١٠١٧ ابدى اسفهُ على ما صارت اليهِ حالة الماسونية في الجبل من ترع اصحابها الى اغراضهم الخاصّة وسهوهم عن خدمة المشيرة حتى رأى الكاتب « انَّ اكليروس لبنان يفضّل على الماسونية » (كذا) وما الطف هذه المقابلة !

المتطوّع في الجيش الابيض — اتدنا القراء (راجع ص ٧١٨) عن اسم المشهود الذي تهدّدنا باسم الجيش الابيض بالموت الزؤام. ثم اثبتنا شيئاً من كتاباته الكفريّة (ص ٧٩٧) وقد ورد علينا اليوم شاهد جديد يؤيد قولنا بزوّر تلك الصحيفة فأنَّ جريدة المنارة في سان بارلو نشرت في عدد ٥٦٦ الصادر في ١٤ ايلول ١٩١٠ تلك الرسالة التهديديّة التي صورناها في المشرق (ص ٦٠٠) واضافت اليها ما حرفهُ:

« وهناك (اي في الرسالة) رموز كثيرة منها رسم الشمس وخنجر تحتها رجمجمة والاضاءة منهُ حرف غير واضح وحرف واضح مرجماً هر H (اي حدّاد جرجي). ونحن نعرف صاحب هذه الرسالة من خطّهِ المحفوظ عندنا فهو من غير جالية ريو دي جانيرو وهو شخص فرد لا يخلو من طرف الجنون. ولسنا الان لنصرّح باسمهِ بل نسألهُ وهو يعرف نفسهُ ان يقلع عن مثل هذا التهويل العقيم ». أقسمتَ يا افندي ما يقولهُ عنك الذين يعرفونك ! !

ميكروب الحصب — ليست كلّ الميكروبات مضرّة فان منها قسماً يفيد الحيوان والنبات. فمن مرويّات المجلّات العلميّة انّ الدكتورين رسل وهتشنصن اللذين عُنيا سابقاً بدرس الميكروبات الزراعيّة الضارّة والنافعة لمتل تلك وافيا هذه اكتشفا آخراً ميكروباً يقتل البكتريا اللازمة لحصب الارض فتوقفا لوضع علاج لهُ بالحرارة ومضادّات الفساد واعلنا اكتشافها في المؤتمر الطبيّ الاخير وهو كما قيل اعظم اكتشاف زراعي منذ ٥٠ سنة

أسئلة وأجوبة

س سأل حضرة الخوري غ. ح ما تركم في الاب يوحنا بنطاس ومتى عاش وهل كتبهُ اللاهوتية يعوّل عليها وهل هي مشوبة من الكنيسة وهل للاب المذكور كتاب فتاوى في اللاهوت الادبي

الاب يوحنا بنطاس

ج الاب يوحنا بنطاس خوري فرنسوي عالمي ولد سنة ١٦٣٨ وتوفي سنة ١٧٢٨ لهُ عدّة تآليف في مسائل الذمّة اكسبتهُ بعض الشهرة الّا انهُ ليس في الشهرة والعلم في منزلة بعض كبار اللاهوتيين كالقديس الفنس دي لتوري وكستروپالاو وبوزنبو ولم تثبت الكنيسة تعاليمهُ ولا يعوّل على كلامهِ اذا انفرد برأيهِ وان كان من مستتبعي الايمان وتآليفهُ قد عتقت اليوم فلا يكاد يستند اليها احد

س وسأل مستفيد ما رأينا في ما كتبهُ مجلّة الكوثر في عدد شوال ١٣٢٨ ص ١٧٢ حيث قالت: « اذا نظرنا الى بلدتنا بيروت فقط نرى انّ اكثر الجمعيّات المتشكلة فيها لعمل الخير اساسها الماسونيّة وان لم يكن الّا ساعدها مشروع المستشفى الذي في هذه الأيام الاخيرة لتخفيف ويلات المصابين بهذا الداء لكفاها عملاً حسناً »

الاعمال الخيريّة في الماسونيّة

ج كنا قرأنا نحن ايضاً هذه الاسطر وارسلنا بعض وكلائنا ليتحقق عند ذوي العلم والاستقامة صحة هذه المدّعيات فجاءنا مشدّداً النكير على هذه الاعمال الخيريّة المزعومة اذ لا يُعرف في كل بيروت مشروع واحد خيري تعضدهُ الماسونيّة. وان وُجد بعض الافراد من الشيعة يساعدون الاعمال الخيريّة فيفعلون ذلك بصفة محسنين لا علاقة لهم مع الشيع السريّة. فنطلب من صاحب مجلّة الكوثر ان يفيدنا عن هذه الجمعيّات الماسونيّة التي اشار اليها ويذكر صريحاً اعمالها والقائمين بصالحها فندرج قولهُ في مجلتنا ليكون الناس على بصيرة من حسنات الماسونية المجهولة

ل. ش

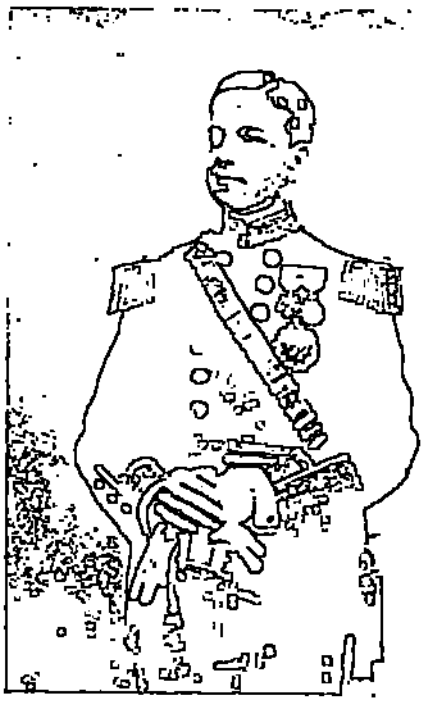

مانوئل الثاني ملك البرتوغال

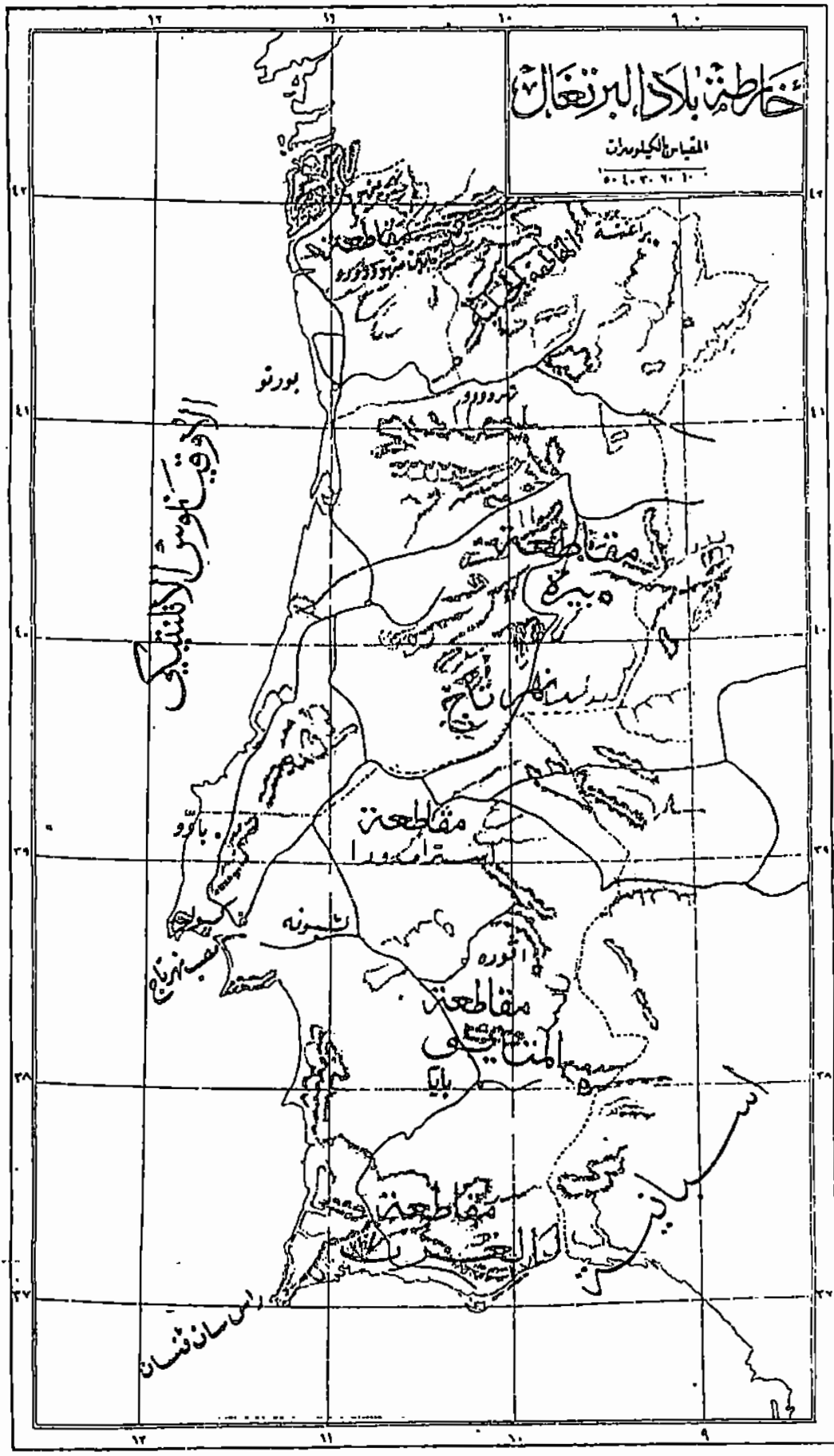
خارطة بلاد البرتغال
المقياس بالكيلومترات
١٠ ٢٠ ٣٠ ٦٠ ١٠٠ ٥٠٠
بورتو
مقاطعة بيرة
مقاطعة استرامادورا
باطرو
مقاطعة المنتيجو
بايا
مقاطعة الغرب
الأقيانوس الأتلنتيكي
١٢
١١
١٠
٩
٤٢
٤١
٤٠
٣٩
٣٨
٣٧